

Distr.: General  
5 October 2005  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم  
المتحدة

أتشرف بأن أوجه عنايتكم إلى البيان التالي الصادر في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ عن  
رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي بشأن السودان (انظر المرفق).  
وأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها من وثائق مجلس  
الأمن.

(توقيع) إيمير جونز باري  
الممثل الدائم للمملكة المتحدة  
لدى الأمم المتحدة

## مرفق للرسالة المؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالأسبانية والانكليزية والفرنسية]

### البيان الصادر في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي بشأن السودان

يرحب الاتحاد الأوروبي بالإعلان الصادر في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وهي خطوة هامة تاريخية صوب إحلال السلام في السودان. ويهنئ الاتحاد الأوروبي كلا من حزب المؤتمر الوطني والحركة الشعبية لتحرير السودان على ما أبدياه من شجاعة في المضي قدما في تنفيذ اتفاق السلام الشامل، ويرحب بتمثيل الأحزاب السياسية الأخرى في هذه الحكومة. ويدعو الاتحاد الأوروبي الآن حكومة الوحدة الوطنية إلى التقدم بخطى سريعة في معالجة الجوانب الأخرى لتنفيذ اتفاق السلام الشامل، بما في ذلك إنشاء لجنة التقدير والتقييم لرصد التقدم في هذا الشأن كخطوة أولى.

ويرحب الاتحاد الأوروبي أيضا بافتتاح حلقات العمل التحضيرية للجولة التالية من محادثات السلام بين الأطراف السودانية التي يقودها الاتحاد الأفريقي بشأن دارفور في أبوجا في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. ويدعو جميع الأطراف إلى المشاركة في المفاوضات القادمة دون شروط مسبقة والتفاوض في إطار من المرونة وحسن النوايا بغية التوصل إلى تسوية سلمية عادلة دائمة بشأن دارفور في القريب العاجل.

ويعرب الاتحاد الأوروبي أيضا عن قلقه البالغ بشأن الأنباء التي وردت مؤخرا عن وقوع اشتباكات خطيرة في دارفور، تورط فيها، على ما يبدو، أعضاء في الحركات المسلحة وحكومة السودان والمليشيات العربية، ومن ضمنها الاشتباكات التي وقعت مؤخرا على المنحدرات الشرقية لجبل مرة وفي شعيرية، جنوب دارفور. ويدعو الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف المتحاربة إلى المبادرة فورا إلى كبح جماح مقاتليها وضمن احترام قواتها للقانون الدولي وكذلك اتفاق نجامينا لوقف إطلاق النار وبروتوكولي أبوجا. وجميع المشاركين مسؤولون عن إيجاد حل سلمي للصراع، وأية محاولة لتقويض عملية أبوجا للسلام غير مقبولة. ويتطلع الاتحاد الأوروبي إلى أن تنتهي بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان في القريب العاجل من التحقيق الذي تجريه في هذه الأحداث الأخيرة.

وبناء على التقارير الأخيرة للأمين العام للأمم المتحدة، يدين الاتحاد الأوروبي أيضا التصاعد الكبير في عمليات الاختطاف والتحرش والابتزاز والنهب، ويشير إلى أن هذه الأعمال تؤثر تأثيرا ضارا خطيرا على عمليات تسليم المساعدات الإنسانية ذات الأهمية الحيوية. ومن ثم، فإن الاتحاد الأوروبي يدعو جميع الأطراف، ولا سيما الحركة الشعبية لتحرير السودان/الجيش الشعبي لتحرير السودان، إلى كبح جماح مقاتليها وضمان أن تحترم قواهما القانون الدولي.

ويكرر الاتحاد الأوروبي تأكيد التزامه بحل جميع الصراعات في شتى أرجاء هذا البلد، بما في ذلك دارفور؛ وتنفيذ اتفاق السلام الشامل وبناء سودان ينعم بالسلام والرخاء والديمقراطية.

وتؤيد هذا البيان بلغاريا ورومانيا، اللتان بسبيلهما إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وتركيا وكرواتيا\* المرشحتان للانضمام إلى الاتحاد، وبلدان عملية الاستقرار والانتساب، ألبانيا والبوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وصربيا والجبل الأسود، المحتمل ترشيحها للانضمام إلى الاتحاد، وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، آيسلندا وليختنشتاين والنرويج، فضلا عن أوكرانيا، وجمهورية مولدوفا.

---

\* لا تزال كرواتيا جزءا من عملية الاستقرار والانتساب.